

الشيخ الصفار : التشييع ليس انتماءً قبلياً، وإنما هو انتماء قيمي سلوكي



الشيخ حسن الصفار:

التشييع ليس انتماءً قبلياً، وإنما هو انتماء قيمي سلوكي، وبالتالي فإن مَنْ ينتمي إلى هذا الخط والتيار يجب أن يكون ملتزماً بالقيم والمبادئ، ولا يكفي الانتماء العاطفي، من إعلان الحب لأهل البيت "ع" والموالة لهم، فالكثير من الروايات والنصوص تؤكد على أن هذا لا يحقق العنوان ولا يجدي، فمجرد المحبة والولاء القلبي والانتماء العاطفي لا يجدي، وإنما يجب الالتزام بالقيم. وهذا ما ركّز عليه الإمام العسكري "ع" في وصيته وهي مسألة القيم والسلوك الملتزم، يقول "ع": «أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم والاجتهاد في صدق الحديث وأداء الأمانة إلى مَنْ ائتمنكم».